الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/860
S/1997/280
7 April 1997

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للكويت لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر أبريل ١٩٩٧، وباسم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أتشرف بأن أرفق مع هذا القرار الصادر عن الدورة العادية السابعة بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية، رقم ٥٦٢٨/ج - د.ع "١٠٧" بتاريخ ١٩٩٧/٣/٣١، والمعنون: "قضية القدس".

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على إصدار وتوزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة تحت بنود جدول الأعمال أرقام ٣٣ و ٣٥ و ٨٥، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) على السعيد
القائم بالأعمال بالإنابة
الوفد الدائم لدولت الكويت
لدى الأمم المتحدة

المرفق

القرار الصادر عن جامعة الدول العربية بالقاهرة في
٣١ آذار/مارس ١٩٩٧ بشأن قضية القدس

قضية القدس

إن مجلس الجامعة،

بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة بشأن القدس،
- وعلى قرارات مؤتمرات القمة العربية،
- وعلى قراراته السابقة بشأن القدس،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- وتأكيدا لأهمية وضع مدينة القدس باعتبارها جوهر قضية فلسطين،
- واستنكارا لقرارات الأمم المتحدة، ومنظماتها المتخصصة المتعلقة بوضع المدينة المقدسة،
- واضعا في الاعتبار بأن تكون بنود هذا القرار بمثابة منهاج عمل لتحرك الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولرئاسة المجلس.

يقرر

١ - التأكيد على عروبة القدس، وتثبيت وجود المؤسسات الوطنية القائمة فيها وتمكين وفود الدول من زيارة بيت الشرق، والمطالبة بإعادة فتح المؤسسات التي أغلقتها سلطات الاحتلال.

٢ - دعوة الدولتين راعيتي عملية السلام للضغط على إسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وأهمها قراري مجلس الأمن رقم ٢٥٢ (١٩٦٨) و ٤٧٦ (١٩٨٠) اللذين يعتبران الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس لاغية وباطلة.

٣ - العمل على عقد اجتماع للجمعية العامة لبحث قضية الاستيطان في القدس على أساس صيغة "الاتحاد من أجل السلام" والطلب من الأمم المتحدة، والجهات الدولية المعنية، الضغط على إسرائيل لرفع الحصار عن المدينة، وتمكين المواطنين الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين من أداء شعائرهم الدينية، وكذلك منع إسرائيل من مواصلة حفرياتها التي تهدد المسجد الأقصى.

٤ - الحفاظ على الوجود العربي في مدينة القدس وتقديم كافة أنواع الدعم للمواطنين العرب في مدينة القدس وجوارها العربي عن طريق إقامة مشاريع إنتاجية، وتنفيذ برامج سكانية، وتكثيف عمليات البناء العربي في المدينة من أجل تحقيق أغلبية عربية فيها.

٥ - الإدانة بشدة للحكومة الإسرائيلية، لاتخاذها قرار البدء في إقامة مستوطنة يهودية في قلب القدس (في رأس العامود - وفي جبل أبو غنيم) واعتبار ذلك انتهاكا للاتفاقات المبرمة في إطار عملية السلام، وتحديا صارخا للشرعية الدولية، وتنكرا لكافة القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة.

٦ - حث الدول العربية التي شرعت في إقامة علاقات مع إسرائيل على اتخاذ كافة الإجراءات بما في ذلك إغلاق المكاتب والبعثات، حتى تنصاع إسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وتلتزم بالقرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين وقضية القدس بوجه خاص.

٧ - إدانة الممارسات التي قامت بها القوات الإسرائيلية، من هدم بيوت، ومأوى عرب الجهالين، وانتزاع أراضيهم وطردهم منها لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم التي أقيمت على أراضيهم.

٨ - الترحيب بالبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشجب قرار الحكومة الإسرائيلية الموافقة على خطط البناء في جبل أبو غنيم، واعتبار القدس خاضعة للمبادئ المبينة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) وخاصة مبدأ عدم جواز اكتساب الأرض بالقوة.

٩ - دعم توصية لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني بوضع الأموال الموجودة في صندوق وقفية القدس فورا تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك نظرا للظروف التي تمر بها مدينة القدس، ولمواجهة مؤامرة تهويد المدينة والهجمة الاستيطانية عليها.

١٠ - اعتبار يوم إعلان إسرائيل ضم القدس ٦/٢٨ يوما سنويا للتعبير عن رفض هذا القرار بمختلف الوسائل، وفي مقدمتها القيام بإضراب عربي شامل لمدة خمس دقائق والقيام بحملة إعلامية واسعة لمواجهة السياسة الإسرائيلية، الهادفة إلى تجريد المواطنين الفلسطينيين من حقهم في الإقامة على أرضهم وفي مدينتهم، باستعمال شتى الوسائل والإجراءات غير القانونية.

١١ - اتخاذ الإجراءات المناسبة، التي تؤدي إلى إفشال أي مخطط إسرائيلي يتعلق بالقدس في مؤتمر المدن التاريخية سواء عن طريق الاتصالات مع مجلس إدارة منظمة المدن التاريخية في مدينة كيوتو باليابان، أو عن طريق الاتصالات مع المسؤولين البولنديين مقر الدورة المقبلة للمؤتمر.

١٢ - دعوة كافة الدول العربية والإسلامية التي لها مدن تاريخية، لتقديم طلبات للعضوية في منظمة المدن التاريخية، ضمانا للحفاظ على الحقوق العربية بالقدس.

١٣ - استمرار التنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي فيما يتعلق بأوضاع المدينة المقدسة، وما يجري لتهويدها، والعمل معا لعقد ندوة حول القدس التي أقرها المجلس في دورته السابقة بقراره رقم ٥٥٨١/ج تاريخ ١٩٩٦/٩/١٥.

١٤ - الطلب من الأمين العام القيام بالاتصالات اللازمة مع المنظمات الدولية والإقليمية والوكالات الدولية المتخصصة، لدراسة الوسائل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي والديني لمدينة القدس الشريف.

- - - - -